

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن لفرض حظر جوي على ليبيا وتقرر الاتصال بالمعارضة



السبت 12 مارس 2011 12:03 م

12/03/2011

نافذة مصر / أ ف ب

طلب وزراء الخارجية العرب في قرار اعتمدوه اثر اجتماعهم الطارئ السبت في القاهرة "من مجلس الامن تحمل مسؤولياته ازاء تدهور الاوضاع في ليبيا واتخاذ الاجراءات الكفيلة بفرض منطقة حظر جوي على حركة الطيران العسكري الليبي فوراً".

كما طلب الوزراء العرب "اقامة مناطق امنة في الاماكن المتعرضة للقصف كاجراءات وقائية تسمح بتوفير الحماية لابناء الشعب الليبي والمقيمين في ليبيا من مختلف الجنسيات مع مراعاة السيادة والسلامة الاقليمية لدول الجوار".

واعتبر مجلس الجامعة ان "جرائم وانتهاكات السلطات الليبية تفقدها الشرعية"

وقرر الوزراء "التعاون والتواصل مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي وتوفير الدعم العاجل والمستمر للشعب الليبي وتوفير الحماية اللازمة له ازاء ما يتعرض له من انتهاكات جسيمة وجرائم خطيرة من جانب السلطات الليبية الامر الذي يفقدها الشرعية".

واشار المجلس الوزاري للجامعة العربية الى قراره السابق الذي اكد فيه "رفضه كافة اشكال التدخل الاجنبي في ليبيا" غير انه شدد على ان "عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء هذه الازمة سيؤدي الى التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية الليبية".

وجدد الوزراء "الدعوة الى الدول الاعضاء (في الجامعة) والدول الصديقة والمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني العربية والدولية الى تقديم المساعدات الانسانية العاجلة للشعب الليبي ومساندته في هذه الفترة الحرجة".

واكد الوزراء في مقدمة قرارهم "ضرورة احترام القانون الدولي الانساني ووقف الجرائم تجاه الشعب الليبي وانهاء القتال وسحب قوات السلطات الليبية من المدن والمناطق التي دخلتها عنوة وضمان حق الشعب الليبي في تحقيق مطالبه وبناء مستقبله ومؤسساته في اطار ديموقراطي".

وكان دبلوماسيون عرب اكدوا ان الجزائر وسوريا تحفظتا على قرار فرض الحظر الجوي على ليبيا

وقبيل بدء الاجتماع طلب وفد من المجلس الوطني الانتقالي الليبي التقى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى من مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية الاعتراف بهم كممثل لبلادهم كما دعوهم الى الموافقة على فرض منطقة حظر جوي

وفيما كان الوزراء العرب يتوافدون على مقر الجامعة نظم مئات المواطنين الليبيين واليمنيين وأعضاء جاليات عربية أخرى اعتصامين متجاورين أمام مقر الجامعة دعماً لدعوات الإصلاح في ليبيا واليمن

وهتف المتظاهرون "الشعب العربي فين ..وعمر موسى فين" يا موسى خذ قرارك الشعب الليبي في انتظارك الشعب يريد اتخاذ القرار".

وانتقد المتظاهرون الموقف العربي الحالي مما يجري من أزمات وتصعيد في اليمن وليبيا، ورفعوا يافطات كتب عليها "العرب أولى بمناصرة إخوانهم في ليبيا واليمن من الغرب".

واكد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية الجمعة ان "كافة الخيارات" مفتوحة لمواجهة نظام معمر القذافي

ويطلب فرض حظر جوي على ليبيا مئات الطائرات لمنع الطيران الليبي من قصف السكان كما يتطلب شل قوات الدفاع الجوي التابعة للعقيد القذافي